انشقاق المفتش الأول في رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع السورية
الكاتب : العربية نت
التاريخ : 5 يناير 2012 م
المشاهدات : 3408

شهدت الأوضاع في سوريا تطوراً نوعياً بانشقاق محمود سليمان الحاج حمد المفتش الأول في الهيئة المركزية لرئاسة الوزراء ووزارة الدفاع السورية.

وقال الحاج حمد في حديث لـ"العربية" إن انشقاقه عن النظام السوري هو رد فعل طبيعي لأي سوري حر، وأشار إلى أن هناك العديد من الضباط يريدون الانشقاق عن النظام إلا أنهم يخشون على أسرهم.

وأضاف الحاج حمد قائلا "الحكومة السورية بأكملها في معتقل ولا يستطيع أي من أفرادها التحرك إلا برفقة عناصر الأمن وكل منهم يود الانشقاق لكنهم يخشون على أسرهم وعائلاتهم، وبعضهم يتحدث بهذا الكلام ولكن ما باليد حيلة كيف ينشقون وكيف يخرجون من هذا السجن الكبير".

كما أكد الحاج حمد أن أجهزة الأمن السورية تتحمل المسؤولية الكاملة عن قتل المتظاهرين، قائلا "إن المسؤولية المباشرة تقع على عاتق أجهزة الأمن"، موضحا أن "هناك 3 أجهزة أمن تقوم بقتل الناس، جهاز الاستخبارات العسكرية وإدارة المخابرات العامة بفروعها وإدارة المخابرات الجوية هم من يقوم بقتل الناس بدون أي وازع من ضمير أو أخلاق أو قيمة إنسانية طبعا يقومون بقتل الناس بالمجان في الشوارع".

سقوط 14 قتيل

وميدانياً، أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بسقوط 14 قتيلا اليوم برصاص القوات السورية لترتفع بذلك حصيلة القتلى خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى واحد وثلاثين شخصا معظمهم سقطوا في حمص.

ولا تزال الأوضاع في عدة محافظات ومدن سورية تتجه نحو الأسوأ.. حيث تنفذ قوات الأمن حملات مداهمة واعتقال للمدن، فيما تستعد سجون المحافظات بعمل تحسينات ونقل سجناء استعدادا لزيارات لجنة المراقبين العرب.

المصادر: